

«بيت الحكمة» يروي جانباً من تاريخ المعرفة العربية في «إكسبوجر»







شارك «بيت الحكمة»، المشروع الثقافي المبتكر الذي يجسد أحدث نموذج لمكتبات المستقبل في العالم، في المهرجان الدولي للتصوير «إكسبوجر» بنسخته الخامسة التي أقيمت في «إكسبو الشارقة»، بجناح استضاف خلاله معرضي الفنان وفاء بلال «168:01» و «سلسلة الرماد»، ونظم حفلات لتوقيع كتب نخبة من المصورين العرب والأجانب. ومعرض «168:01» بمثابة تذكير بالخسارة الثقافية التي حلت ببيت الحكمة في القرن الثالث عشر، بعد أن حرقه جيش المغول ورمى كتبه في نهر دجلة، إذ يعقد وفاء بلال مقارنة بين ما حدث في تلك المرحلة من التاريخ وما جرى في

2003، بعد تعرض مكتبة كلية الفنون في جامعة بغداد، للحرق، وتحوّل أكثر من 70 ألف كتاب إلى رماد. ويحتوي المعرض الذي يقام في مقر بيت الحكمة على مكتبة ممتلئة بالكتب الفارغة والبيضاء، ويدعو زوّاره لاستبدال كتب ورقية مطبوعة بالكتب البيضاء، للعمل على تجديد المكتبات المفقودة في الجامعات والمعاهد العراقية. ويسلط معرض «سلسلة الرماد» الضوء على الأعمال التصويرية للفنان وفاء بلال التي توثق مواد أعيد بناؤها من الحطام الذي تسببت به الحرب في العراق، إذ جمع «سلسلة الرماد» على مدار 10 سنوات، وتبين بدقة وتفصيل إعادة البناء من مواد مصغرة. ونظم بيت الحكمة فعاليات توقيع الكتب للمصورين المشاركين في جناحه في «إكسبوجر»، إضافة إلى عرض صور مختارة له نشرها زواره على منصات التواصل.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.